

## جمهرة الأمثال

1606 - قولهم ما يوم حليلة بسر .

يضرب مثلا لكل أمر متعالِم مشهور وحليمة بنت الحارث بن جبلة وقد مر ذكرها ومثله قولهم ما يحجز فلان في العكم أي لا يخفى مكانه .

وأصله المتاع يغيب في الوعاء يقال حجزته أحجزه حجزا ومن أجود ما قيل في الشهرة والنباهة قول بشار .

( أنا المرعث لأخفى على أحد ... ذرت بي الشمس للقاصي وللداني ) .

وهو من قول الأحوص الأنصاري .

( إني إذا خفى الرجال وجدتني ... كالشمس لا تخفى بكل مكان ) .

وقلت .

( فأصبح مشهور المكان كأنما ... سرى في جيني إذ سرى الليل كوكب ) .

وقال آخر .

( أغر شهير في البلاد كأنه ... به البدر يعلو أوسنا الصبح يسطع )